

## القديسان الماقتا الفضة والصالعا العجايب قرما ودميانوس



طروبارية القيامة على اللحن الثالث: - لتفرح السماويات وتبتهج الأرضيات ، لأن الرب صنع عزًا بساعده ووطىء الموت بالموت، وصار بكر الأموات ، وانقذنا من جوف الجحيم ومنح العالم الرحمة العظمى .

الابوليتيكية للقديسين قرما ودميانوس: على اللحن الثامن:

افتقدنا امراضنا ايها القديسان الماقتا الفضة والصالعا العجايب. فقد اخذتما مجازًا فاعطيانا مجازًا

طروبارية شفيعة / ة الكنيسة .....

القنفاق: يا شفيعة المسيحيين غير الخاتبة، الواسطة لدى الخالق غير المرودة، لا تعرضي عن أصوات طلباتنا نحن الخطاة، بل تداركينا بالمعونة بما أنك صالحة، نحن الصارخين إليك يايمان، بادري إلى الشفاعة وأسري في الطلبة يا والدة الإله المشفعة دائمًا بمكريمك.

### القديسان قرما ودميانوس

الرب قد صنع العجايب للقديسين في أرضه سيقث فابصرت الرب امامي في كل حين

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الأولى الى كورنثوس (١٢: ٢٧-٣١، ١٣: ١-٨)

يا إخوة أنتم جسد المسيح وأعضاؤه أفرادًا \* وقد وضع الله في الكنيسة أناسًا، أولًا رسلاً، ثانيًا أنبياء، ثالثًا معلمين \* ثم قوّات، ثم مواهب شفاء، فأغاثات، فأنواع ألسنة \* أعلّ الجميع الجعمية؟ أعلّ الجميع معلمون؟ أعلّ الجميع صانعو قوّات؟ \* أعلّ للجميع مواهب الشفاء؟ أعلّ الجميع ينطقون بالألسنة؟ أعلّ الجميع يترجمون؟ \* ولكن تنافسوا في المواهب الفضلى وأنا أريكم طريقًا أفضل جدًّا \* إن كنت أنطق بألسنة الناس والملائكة ولم تكن في المحبة فإنما أنا نحاس يطنّ أو صنج يرنّ \* وإن كانت لي النبوءة وكنت أعلم جميع الأسرار والعلم كله، وإن كان لي الإيمان كله حتى أنقل الجبال ولم تكن في المحبة فلست بشيء \* وإن

## اسم الرب يسوع - القديس يوحنا الذهبي الفم

«وَكُلُّ مَا عَمَلْتُمْ يَقُولُ أَوْ فِعْلٌ، فَأَعْمَلُوا الْكُلَّ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ» (١)، شَاكِرِينَ اللَّهَ وَالْأَبَّ بِهِ. (كو ٣: ١٧).

إن فعلنا ذلك لن يكون شيء سيئًا ولا دنسًا طالما ندعو باسم المسيح. إن أكلت، إن شربت، إن تزوجت، إن سافرت، افعل كل ذلك باسم الله، أي طالبًا معونته.

في كل شيء صلّ أولاً، ثم بادر إلى أعمالك. إن شغقت أن تقول شيئًا، فادع باسم يسوع أولاً. لذلك نحن نبدأ رسالتنا كلها باسم الرب. حيث يكون اسم الله هناك كل شيء يسهل.

إن كانت أسماء الرؤساء تضمن الرسائل المكتوبة، كم بالأحرى أكثر يضمناها اسم الرب يسوع المسيح. هذا يعني أن تقولوا وتفعلوا كل شيء وفقًا لوصايا الله... إن أكلت فاشكر الله قبل الطعام وبعده، إن نمت فاشكر الله قبل النوم وبعده، إن تبضعت في السوق افعل كذلك. لا تفعل شيئًا بحسب العالم بل كل شيء باسم الرب، عندها يسير الكل حسنًا.

حيث تضع هذا الاسم هناك الأمور تتدبر لفائدتك. إن كان الاسم هذا يطرد الشياطين، يعيد الأمراض، كم بالأحرى يُسهل الأمور الأخرى. لكن ماذا يعني الرسول بقوله «أن تعمل بقول أو فعل؟» أي تحكم بكلام أو تفعل أي شيء؟

إسمع كيف أن ابراهيم أرسل خادمه باسم الله، كيف أن داود غلب جويليات باسم الله (تلك ٢٤ وامل ١٧: ٤٥).

الاسم هذا عجيب وعظيم. أيضًا يعقوب أرسل أبناءه قائلاً: «والله القدير يهبكم رحمة أمام الرجل» (تلك ٤: ١٤). لأن الذي يفعل كذلك عنده الله

مشاركًا له ومجاريًا عنه. بدونه لا نتجرأ على فعل أي شيء. كوننا قدّمنا له الاحرام باستدعاء اسمه، سوف يستجيب لنا في ترتيب أمورنا الصعبة كلها. ادع باسم الرب في الكل واشكر الله على كل شيء.

ان دعونا باسم الابن ندعو باسم الآب، وان شكرنا الله الآب نشكر الابن أيضًا. لا نتعلمن ذلك بالكلام فقط، بل لنطبقنه بالعمل أيضًا. لا شيء يساوي مثل

هذا الاسم. في كل شيء هو عجيب. يقول الكتاب «أدهانك طيبة العرف واسمك دهن مهراق» (نشيد الأنشاد ٢: ١). ويقول الرسول بولس: «ليس أحد يقدر أن يقول يسوع إلا بالروح القدس» (١ كور ١٢: ٣).

هذا الاسم يعمل أعمالاً عظيمة. إن قلت باسم الآب والابن والروح القدس ويايمان فعلت ذلك، كل شيء عندها يتحقق. لاحظ ماذا حصل في العمودية:

حصل إنسانٌ جديد باسم الآب والابن والروح القدس. هكذا يصير عندما نضع الاسم على أراضنا. لسنأ هنا أمام عبادة للملائكة أو للشريين أو السيزافيم، هذه أيضًا لا تتقبل عدم إكرام رعا يسوع المسيح. لقد

أكرمناك وطلبت منك أن تدعو يا يسوع وأنت تبعد عني؟!!

إن رتلت يايمان مثل هذا المزمر بعد الأزمات والشياطين: «عظيم هو الرب ومسبح جدًا في مدينة إلهنا على جبل قدسه» (مز ٤٧: ١). بهذا الاسم تعود

المسكونة إلى الدرب القويم، ينحل طغيان الخطيئة، يُداس على الشيطان، تفتتح أمامك السماوات. نحن قد ولدنا ثانية بهذا الاسم. إن امتلكناه نستبهر. يشهد بذلك الشهداء والمعترفون. لسنملكه كثيرًا ثمنا، عطية

غالية كي نحيا بمجد وتُرضي الله ونستحق خيراته التي وعدنا للذين يحبونه، بنعمة وأوقات ربنا يسوع المسيح الذي يليق به، مع الآب والروح، والمد والقدرة والكرامة الآن وكل أوان وإلى دهر الدهورين. آمين.

(١) العبارة «باسم الرب يسوع» كانت على الأرجح مستخدمة في الاجتماعات الليتورجية المسيحية الأولى. (راجع

١ كور ٥: ٤ «باسم ربنا يسوع المسيح إذ أنتم وروحي مجتمعون مع قوة ربنا يسوع المسيح». وأيضًا ١ كور ٦: ١١ «اغتسلتم بل تقدستم بل تدرتم باسم الرب يسوع وروح إلهنا».)

## عظة في مدح القديس بطرس للدهبي الفم



الرسول بطرس ينكر المسيح ٣ مرّات، لكنّه تاب ببكاءٍ مُرّ

تقول: إنك خاطئ فلا أدري كيف أحضر...

إنك خاطئ، إذاً فادخل إلى هنا. ألسنت تعلم أن الذين يحضرون أشهاداً للهيكَل ليسوا بعيدين عن قيود الخطيئة. أليسوا هم أصحاب أحساد مركبة من لحم ودم وعظام؟ أولاً تعضد أعضائها؟ ونحن أنفسنا الجالسين على هذا العرش نَعْظُكُمْ بحقيقة العقيدة، نتملئ في قيود الخطيئة، ولكننا لا نياس من جود الله ولا ننظر إليه نظراً إلى سيّدٍ حالٍ من العطف الإنساني. فنحن كلنا بشر مركّبون من عناصر واحدة. على أننا لا ننكر عليكم الاشتراك في العقيدة، لأننا نلاحظ غور الرحمة الإلهية. وإنكم ولو حضّرتُم إلى هنا وأنتم خطّاء، فلا تجرمون في هذا الحضور فليس في نيتكم أن تقبلوا تعليم العقيدة. أما نحن فعلى عكس حالكم. فكلمنا نرفع مقامنا ازادت علينا نَبِغَةٌ أعمالنا، لأن خطأ التلميذ شيء وشيء آخر خطأ المعلم. ومع ذلك لا نتردّد في إتمام هذا الواجب مخافة أن نصير إلى الإهمال بحجة أننا نريد التواضع. وعلاوة على ذلك إن الكهنة بسماح إلهي هم عرضة للسقوط في الخطأ وإيكم السبب.

لو كان أكبر علماء الكنيسة والكهنة أعلى من أن يسقطوا في الخطيئة وفي الشهوات السارية في الزمان، لكانوا يعاملون الناس الذين هم أمثالهم معاملة لا رحمة فيها ولا عطف. ولذلك كان الكهنة والرؤساء معرّضين على السواء للشهوات، حتى إنهم، إذ يعرفون ما عندهم من بلايا التجارب، يعاملون قريبتهم بلطف ومسامحة. هكذا لم يزل الله في سلوكه مع الإنسان في قديم الزمان وفي هذه الأيام.

فقد سمح بأن الذين فوّض إليهم إدارة كنيسته وشعبه يتركبون خطايا حتى إذ يتذكرون سقطاتهم الخصوصية يرحمون إخوتهم ويعاملوهم بالحسنى. فلو لم يخطأوا قط،

لما كان عندهم شفقة أقلّ بالخطاة وكانوا طردوهم كلّهم بقسوة من الكنيسة...

بطرس دخل إلى مجلس القضاء، إلى دار الحكومة ليلية فُبِضَ على المسيح بدسيسة الخائن، وجلس قرب النار يصطلي، فتقدّمت إليه فتاة وقالت له: «أنت كنت مع يسوع الجليلي». فأجابها بطرس: «إني لا أعرف هذا الرجل»، مع أنك يا بطرس سبقت فقلت للمسيح: «لو اضطررتُ أن أموت معك ما أنكرتك». والآن

أنت تنكروه وتقول لا اعرف هذا الرجل! فيا بطرس هل كان خبيراً ما سبقت ووعدت به؟ إنك حتى ذلك الوقت لم ترّ التعاذيب ولا ضربات السياط. فلسماعك بعض كلمات من فتاة مجهولة تبادر فتتكبر. إنك تنكر يا بطرس... ولكن يسوع نظر إليه حينئذ، فأقافته هذه النظرة أن يتذكر ما قاله له، وأدرك بطرس مغزى تلك الإشارة، فانفجر بكاءً على خطيئته وندم عليها، والرب غفر له خطيئته بفيض رحمته لعلمه أن بطرس، إذ هو إنسان، كان عرضة لأنواع الشقاء البشري. فسقط في الخطيئة لكي يتذكر ضعفه الخاص ورحمة الرب له فيعامل إخوته بالعطف والحلم وفقاً لمراسيم العناية الإلهية.

أطعمت جميع أموالي وأسلمت جسدي لأحرق ولم تكن في المحبة فلا أنتفع شيئاً \* المحبة تتأني وترفق، المحبة لا تحسد، المحبة لا تنفخ \* ولا تأتي قياحة ولا تلتمس ما هو لها ولا تحتدّ ولا تظنّ السوء \* ولا تفرح بالظلم بل تفرح بالحق، \* وتحتمل كلّ شيء وتصدق كلّ شيء وترجو كلّ شيء وتصبر على كلّ شيء \* المحبة لا تسقط أبداً.

## الإنجيل

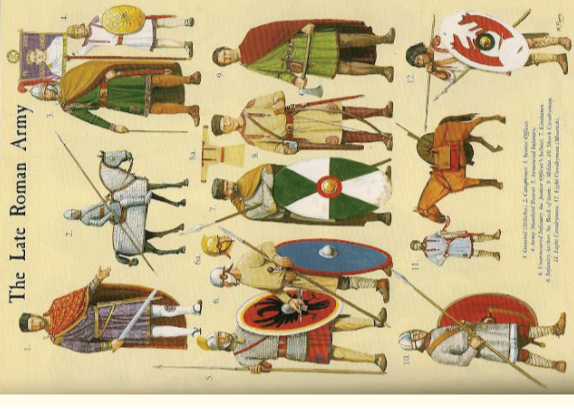
### فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير،

التلميذ الطاهر (متى ٨: ٥-١٣)



اذهب وليكن لك كما آمنت. فشفي فتاه في تلك الساعة

في ذلك الزمان، دخل يسوع كفرناحوم فدنا إليه قائداً مئةً وطلب إليه قائلاً: يا رب إن فتاي مُلقى في البيت مخلصاً يُعذب بعدابٍ شديد \* فقال له يسوع: أنا آتي وأشفيه. فأجاب قائداً المئة قائلاً: يا رب لست مستحقاً أن تدخل تحت سقفي، ولكن قل كلمة لا غير فيراً فتأي \* فتأي أنا إنسان تحت سلطانٍ ولي جندي تحت يدي، أقول لهذا اذهب فيذهب، وللآخر أتت فيأتي، ولعبيدي اعمل هذا فيعمل \* فلما سمع يسوع تعجب وقال للذين يتبعونه: الحق أقول لكم إني لم أجد إيماناً بمقدار هذا ولا في إسرائيل \* أقول لكم إن كثيرين سيأتون من المشارق والمغرب ويتكثرون مع أبراهيم واسحق ويعقوب في ملكوت السماوات \* وأما بنو الملكوت فيثقون في الظلمة البرّانية. هناك يكون البكاء وصرير الأسنان \* ثم قال لقائد المئة: اذهب وليكن لك كما آمنت. فشفي فتاه في تلك الساعة.



جاء يسوع إلى كفرناحوم لأنه جعلها مقرة ومكان سكناه. «ترك الناصرة وجاء فسكن في كفرناحوم التي على شاطئ البحر في تخوم زبولون وفتالي» (متى ١٣/٤). (وهناك التقى مع قائد المئة). قائد المئة هو رئيس مجموعة من أفراد الجيش تعدد مئة نفر. نسوق إيضاحات بخصوص تقسيم الجيش الروماني. الفرقة أو الجحفل (Legion) كان يتألف من ٦٠٠٠ من المشاة و ٣٠٠ من الخيالة، ويأمر بأمر ست قواد يأمر كل منهم ١٠٠٠ جندي ويؤلفون بهذا الفرقة. وبدورها الفرقة كانت تنقسم إلى عشرة ألوية يتألف كل لواء منها من ٦٠٠ جندي. وأخيرًا اللواء ينقسم إلى ثلاث فِرق تضم كل منها ٢٠٠ نفر ويقود كل مجموعة تتألف من ١٠٠ جندي قائد يسمى قائد مئة.